

## الباب الرابع

### فضائل بعض الآيات القرآنية في كتاب سنجات مؤمن ومصادرها

الآيات القرآنية في كتاب سنجات مؤمن للشيخ حسين قدري تتكون من (١) آيات الثلاثة والثلاثين (آيات تيك فوله تيك) ، (٢) آيات الخامسة عشرة (آيات ليما بلس)، (٣) آيات السبعة (آيات توجه)، (٤) آيات الخمسة (آيات ليما)، (٥) آية الواحدة (آية ساتو)، (٦) آية ألف دينار (آية سريبودينار)، (٧) آيات الشفاء (٨) آيات الحفظ (٩) آيات الخمس.

أ. آيات الثلاثة والثلاثين (آيات تيك فوله تيك)

آيات الثلاثة والثلاثين تتكون من سورة الفاتحة وسورة البقرة الآيات ١-٥ وسورة البقرة الآيات ٢٥٥-٢٥٧ وسورة البقرة الآيات ٢٨٤ - ٢٨٦ وسورة الأعراف الآيات ٥٤ - ٥٨ وسورة الإسراء الآيات ١١٠-١١١ وسورة الصفات (١-١١) وسورة الرحمن ٣٣ - ٣٥ وسورة الحشر الآيات ٢١-٢٤ وسورة الجن الآيات ٣-٤ .

١. سورة الفاتحة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣) مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧).

٢. سورة البقرة الآيات ١-٥: الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ

بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ

وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُؤْفِقُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥).

٣. سورة البقرة الآيات ٢٥٥-٢٥٧: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا

فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ

وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ

بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٥٦) اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا

يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ لَهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥٧).

٤. سورة البقرة الآيات ٢٨٤ - ٢٨٦: لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي

أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(٢٨٤) آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ

بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا

إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ

عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا

وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦).

٥. سورة الأعراف الآيات ٥٤ - ٥٨: إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ

أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤) اذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

(٥٥) وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ

الْمُحْسِنِينَ (٥٦) وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقِنَاهُ

لِيَلِدَ مِيَّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٥٧)

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

يَشْكُرُونَ (٥٨).

٦. سورة الإسراء الآيات ١١٠-١١١: قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (١١٠) وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ

يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الدُّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا (١١١).

٧. سورة الصفات ١-١١: وَالصَّافَّاتِ صَفًّا (١) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا (٢) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا (٣) إِنَّ إِلَهَكُمْ

لَوَاحِدٌ (٤) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (٥) إِنَّا زَيْنًا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ

الْكَوَاكِبِ (٦) وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ (٧) لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ

جَانِبِ (٨) دُحُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (٩) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَائِبٌ (١٠)

فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ (١١).

٨. سورة الرحمن ٣٣ - ٣٥: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ فَاَنْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (٣٣) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٤) يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا

شُوَاطٍ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ (٣٥).

٩. سورة الحشر الآيات ٢١-٢٤: لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ

خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ

الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤).

١٠. وسورة الجن الآيات ٣-٤: وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا (٣) وَأَنَّهُ كَانَ يَفْعُلُ

سَفِيهِنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا (٤).

ومن فضائل آيات الثلاثة والثلاثين الذي يكتب في كتاب سنجات مؤمن وهي من قرأ عنه

نهاراً أو ليلاً فهو في سلام ذلك النهار أو الليل، يحمي نفسه من كل دمار ويحفظ ماله من السارق

واللصوص ونحوهم، إن شاء الله تعالى.<sup>١</sup>

تحليل المصادر فضائل الآيات:

المراد بآيات الثلاثة والثلاثين في كتاب سنجات مؤمن هي الثلاثة والثلاثين آيات من القرآن

الكريم.

تقرأ مرتين في اليوم صباحا ومساء كما يقول الله سبحانه وتذكره في الصباح والمساء:

وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً (الأحزاب: ٤٢)

وَادْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلاً (الإنسان: ٢٥)

<sup>١</sup> حسين قدرى، سنجات مؤمن، (بنجر ماسين: توكو بوكو موتيارا)، د.ت، ١٠.

إذا كنت ترغب في قراءتها مرة واحدة في اليوم، فمن الأفضل أن تقرأها في الليل، خاصة بعد المغرب وقبل النوم، مع تلاوات منتظمة في نفس الوقت حسب وقت الشخص. على سبيل المثال، هناك عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين و من قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين"<sup>٢</sup>. سبب إصرارهم على قراءة ما لا يقل عن مائة آية من القرآن، كتبت عدة شخصيات قراءات تسمى منزل وهو مألّف مولانا زكريا الكندهلوي وقراءات المأثورات الذي مألّفه حسن البنّا.

يذكر القرآن أن الدعاء أعلاه يقرأها أناس يؤمنون بإخلاص بالله والملائكة والكتب والرس، ولا يميزون إطلاقاً بين الرسل. وهناك فضائل كثيرة مبيّنة. كدليل من سورة البقرة عن أسيد بن حضير قال: بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريباً منها فأشفق أن تصيبه فلما اجتزه رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه و سلم

<sup>٢</sup> محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، المستدرک علی الصحیحین (بيروت: دار الكتب العلمية) الطبعة الأولى،

فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير). قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ بجي وكان منها قريباً فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال (وتدري ما ذلك). قال لا قال (تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم)<sup>٣</sup>.

(سورة البقرة الآيات ٢٥٥-٢٥٧ آية الكرسي) عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَفْضَلُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَأَعْظَمُ آيَةٍ فِيهِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ لَمْ يُحَاجَّهُ الْقُرْآنُ وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَتَيْنِ كُتِبَ لَهُ قُنُوتٌ لَيْلَةٍ وَمَنْ قَرَأَ مِنْ الْجَمْعَةِ إِلَى الْأَلْفِ أَصْبَحَ وَلَهُ قَنْطَارٌ وَالْقَنْطَارُ دِيَّةُ أَحَدِكُمْ إِنَّا عَشَرَ أَلْفًا قَالَ وَإِنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ مِنَ الْخَيْرِ الْبَيْتُ الَّذِي لَا يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ<sup>٤</sup>

<sup>٣</sup> محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، صحيح البخاري (بيروت - ابن كثير) الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، الجزء ٤،...١٩١٦.

<sup>٤</sup> نور الدين الهيثمي، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة (المدينة المنورة: مركز خدمة السنة والسيره النبوية) الطبعة: الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٢، الجزء ٢، ٧٣٨.

(آيَةُ الْكُرْسِيِّ) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما

هو ؟ قال إذا أويت إلى فراشك فاقراً آية الكرسي {الله لا إله إلا هو الحي القيوم} . حتى تختتم الآية

فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي

رسول الله صلى الله عليه و سلم ما فعل أسيرك البارحة). قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات

ينفعني الله بها فخليت سبيله قال (ما هي). قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقراً آية الكرسي من

أولها حتى تختتم {الله لا إله إلا هو الحي القيوم} . وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك

شيطان حتى تصبح - وكانوا أحرص شيء على الخير - فقال النبي صلى الله عليه و سلم (أما إنه قد

صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة) . قال لا قال (ذاك شيطان)<sup>٥</sup>

فضل خواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة. حديث أبي مسعود البدري

رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي

لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ.<sup>٦</sup>

<sup>٥</sup> محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، صحيح البخاري، الجزء ٤، ١٩١٤.

<sup>٦</sup> محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، صحيح البخاري، الجزء ٤، ١٤٧٢.

## ب. آيات الخمسة عشرة (آيات ليما بلس)

آيات الخمسة عشرة من كتاب سنجات مؤمن تتكون من سورة آل عمران اية ١-٢ و ١٨،  
سورة غافر اية ٦٢، سورة الرعد اية ٣١، سورة الفاتحة اية ٢، سورة يس اية ٨٢، سورة ق اية ١٥،  
سورة الحديد اية ٤ و ٢٥، سورة التغابون اية ١٣، سورة الطلاق اية ٣، سورة الجن اية ٢٨، سورة  
المزمل اية ٩، سورة النبأ اية ٢٨، سورة عبس اية ١٨-١٩، سورة التكوير اية ٢٠، سورة البروج اية  
٢٠-٢٢.

١. سورة آل عمران اية ١-٢ و ١٨: الم (١) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢).

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ (١٨).

٢. سورة غافر اية ٦٢: (ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (٦٢)).

٣. سورة الرعد اية ٣١: (وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُتِبَ بِهِ الْمَوْتَى

بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَتَّسِرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا

نُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

.(٣١)

٤ . سورة يس اية ٨٢ : إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٨٢).

٥ . سورة الفاتحة اية ٢ : (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢).

٦ . سورة ق اية ١٥ : بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ (١٥).

٧ . سورة الحديد اية ٤ و ٢٥ : ... وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٤).

... إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢٥).

٨ . سورة التغابون اية ١٣ : اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٣).

٩ . سورة الطلاق اية ٣ : ... وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ

شَيْءٍ قَدْرًا (٣).

١٠ . سورة الجن اية ٢٨ : ... وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (٢٨).

١١ . سورة المزمل اية ٩ : رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (٩).

١٢ . سورة النبأ اية ٢٨: لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا (٢٨).

١٣ . سورة عبس اية ١٨-١٩: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٨) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ (١٩).

١٤ . سورة التكوير اية ٢٠: ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (٢٠).

١٥ . سورة البروج اية ٢٠-٢٢: وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ

مَحْفُوظٍ (٢٢).

و من فضائلها من قرأ عنه وهو خائف يحفظه الله، أو يطالب بشيء، تسد حاجته بإذن الله،

أو إذا كان مسافرًا، سيعيده الله إلى وطنه بالتأكيد لن يموت قبل ذلك العودة إلى بلده. النتيجة الأولى

تقرأ لهذه الآية لحماية النفس والممتلكات من الجن والبشر والحيوانات البرية<sup>٧</sup>.

المراد بآيات الخمسة عشر في كتاب سنجات مؤمن هي آيات الخمسة عشر من القرآن الكريم.

فلم تجد الباحثة الرواية الصحيحة عن فضائل هذه الآيات من كتب الحديث إلا وهي الضعيفة.

ج. آيات السبعة (آيات توجه)

<sup>٧</sup> حسين قدري، سنجات مؤمن، ١٥٠٠٠.

آيات السبعة في كتاب سنجات مؤمن هي تتكون من سورة التوبة الاية ٥١، سورة يونس

الاية ١٠٧، سورة هود الاية ٦ و ٥٦، سورة العنكبوت الاية ٦٠، سورة فاطر الاية ٢، سورة الزمر

الاية ٣٨.

١. سورة التوبة الاية ٥١: قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُؤْمِنُونَ (٥١).

٢. سورة يونس الاية ١٠٧: وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ

لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (١٠٧).

٣. سورة هود الاية ٦ و ٥٦: وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا

وْمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٦)

إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

(٥٦).

٤. سورة العنكبوت الاية ٦٠: وَكَأَيُّنْ مِنْ ذَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّعِيغُ

الْعَلِيمُ (٦٠).

٥. فاطر الاية ٢: مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢).

٦. سورة الزمر الاية ٣٨: وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا

تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ

رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٣٨).

فضائل آيات السبعة الذي يكتب في كتاب سنجات مؤمن وهي: قال كعب الأخبار رضي

الله عنه: من قرأها لم يضر أحداً، وإذا غطت السماء بالأرض أخلع بإذن الله، فقال سيدنا علي كرم

الله وجه: من قرأها . صباحاً ومساءً بسلام من كل هلاك وحمائته من أن ينخدع به الأعداء والمصائب

بإذن الله<sup>٨</sup>.

<sup>٨</sup> حسين قدري، سنجات مؤمن، ١٧٠٠٠.

## والتحليل المصادر فضائل آيات السبعة من التفسير:

المراد بآيات السبعة في كتاب سنجات مؤمن هي السبعة الآيات من القرآن الكريم.

سورة التوبة الآية ٥١ (قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُؤْمِنُونَ)

فقد قيل في تفسير هذه الآية، أنه لن يصيبنا خير ولا شر ولا خوف ولا رجاء ولا شدة ولا

رجاء إلا وهو (الله) مقدر علينا مكتوب عند الله وهو ناصر وحافظنا. فيفوض المؤمنون أمورهم إلى الله

ولا يعتمدوا على أحد سواه.<sup>٩</sup> ومن هذا البيان، أن هذا الآية تتضمن عن الحفظ و النصر من الله على

كل أمور المؤمنين. كما ذكرت فضائلها في كتاب سنجات مؤمن.

سورة يونس الآية ١٠٧: (وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ

لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ).

<sup>٩</sup> علي الصابوني، صفوة التفاسير، (جدة: دار الكتب الإسلامية: ١٩٩٩)، الجزء ٢، ٥٤١.

فقد قيل في تفسير هذه الآية، أنه إن أراد الله إصابتك بضر فلا دافع له إلا هو وحده، وإن

أراد إصابتك بنعمة أو رخاء فلا يمنعك عنك مانع.<sup>١٠</sup> فمن عمل هذه الآية فعليه أن يتيقن أنه لن يضره

ولا ينفعه شيء إلا بإذن الله تعالى.

سورة هود الآية ٦: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا

كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٦) و الآية ٥٦ (إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا

إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٦).

فكان في هذه الآية يشرح أنه ما من شيء يدب على وجه الأرض من إنسان أو حيوان إلا

تكفل الله برزقه تفضلا منه تعالى وكراما، فكما كان هو الخالق كان هو الرزاق.<sup>١١</sup> وما من نسمة تدب

على وجه الأرض إلا هي في قبضة وتحت قهره.<sup>١٢</sup> فمن فائدة هذه الآية أنه من عمل بها و تيقنها فيعلم

أن الرزاق و الناصر والحافظ هو الله تعالى.

<sup>١٠</sup> علي الصابوني، صفوة التفاسير، ...، ٥٩٩.

<sup>١١</sup> علي الصابوني، صفوة التفاسير، ...، ٧.

<sup>١٢</sup> علي الصابوني، صفوة التفاسير، ...، ٢١.

سورة العنكبوت الاية ٦٠ (وَكَايْنٍ مِّنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ)

قال العلماء كم من دابة ضعيفة لا تقدر على كسب رزقها ولكن الله يرزقه مع ضعفها فالله

يرزقها كما يرزقكم. فقال في التسهيل: والقصد بالآية التقوية لقلوب المؤمنين إذا خافوا الفقر والجوع في

الهجرة من بلادهم، فكما يرزق الله الحيوانات الضعيفة كذلك يرزقكم إذا هاجرتم من بلدكم.<sup>١٣</sup>

فمن تفسير هذه الآية يشرح أن الرزاق هو الله، فمن آمن به وعمل هذه الآية فرزقه الله من

حيث لا يحتسب.

فاطر الاية ٢ (مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)

قيل في التفسير عن هذه الآية، أي شئى يمنح الله لعباده و يتفضل به عليهم من خزائن رحمته،

من نعمة وصحة وأمن ورزق وعلم وحكمة وإرسال رسل لهداية الخلق وغير ذلك من صنوف نعمه التي

<sup>١٣</sup> محمد بن جزاي الكلبي، كتاب التسهيل لعلوم التنزيل الجزء ٣، (بيروت: دار الفكر)، ١١٩.

لا يحصى بما عد فلا يقدر أحد على أمسাকে وحرمان خلق الله منه، فهو الملك الوهاب الذي لا مانع

له. ١٤

سورة الزمر الاية ٣٨ (وَلَيْنِ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُوْلَنَّ اللّٰهُ قُلْ اَفَرءَيْتُمْ مَّا

تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اِنْ اَرَادَنِي اللّٰهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفٰتُ ضُرِّهِ اَوْ اَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ

حَسْبِيَ اللّٰهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُوْنَ).

هذه الآية إقامة برهان على تزييف سلوك عبدة الأوثان لوضوح الدليل على تفردة تعالى

بالخالقية. قال الرازي: إن العلم بوجود الإله القادر الحكيم، لانزاع فيه بين جمهور الخلائق، فإن من تأمل

في عجائب أحوال السماوات والأرض، في عجائب أهل النبات والحيوان، و في عجائب بدن الإنسان

وما فيه من أنواع الحكم الغريبة والمصالح العجيبة، علم انه لا بد من الاعتراف بالإله القادر الحكيم

الرحيم. ١٥

<sup>١٤</sup> علي الصابوني، صفوة التفاسير، ...، ٥٦٥.

<sup>١٥</sup> فخرالدين الرازي، التفسير الكبير، (بيروت: دار الكتب الإسلامية)، د.ت، ٢٨٢.

### د. آيات الخمسة (آيات لهما)

آيات الخمسة في كتاب سنجات مؤمن هي تتكون من سورة البقرة آية ٢٤٦، سورة آل عمران

الآية ١٨١، سورة النساء آية ٧٧، سورة المائدة آية ٢٧، سورة الرعد آية ١٦.

١. سورة البقرة آية ٢٤٦: أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلِإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ ائْتِنَا

لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا

نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٢٤٦).

٢. سورة آل عمران الآية ١٨١: لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ

مَا قَالُوا وَقَتَلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَعُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (١٨١)

٣. سورة النساء آية ٧٧: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا

كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ

عَلَيْنَا الْقِتَالِ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٧٧).

٤. سورة المائدة آية ٢٧: وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٧٧).

٥. سورة الرعد آية ١٦: قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ قُلِ اللّٰهُ قُلْ اَفَاتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِهِ اَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُوْنَ لِاَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْاَعْمٰى وَالْبَصِيْرُ اَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمٰتُ وَالنُّوْرُ اَمْ جَعَلُوْا لِلّٰهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوْا كَخَلْقِهٖ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْفَهَّارُ (١٦).

ومن فضائل آيات الخمسة الذي يكتب في كتاب سنجات مؤمن وهي وقد قيل إن بعد

الخواص في شرح خصائص هذه الآية هو لقاء الأعداء والمحافظة على النفس من شر الإنسان والجن

والشياطين والحيوانات المفترسة. إذا مارسها شخص عظيم، فهو لا يزال في رتبته وتزداد عظمته

وبالنتيجة ، يجب قراءة هذه الآية في البلد في الرحالة وفي الحرب.<sup>١٦</sup>

### والتحليل المصادر فضائل آيات الخمسة من التفسير:

المراد بآيات الخمسة في كتاب سنجات مؤمن هي الخمسة الآيات من القرآن الكريم.

سورة البقرة آية ٢٤٦ (أَمْ تَرَى إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ هُمْ ابْعَثْ

لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

بِالظَّالِمِينَ.

قال القرطبي عن هذه الآية: هذا شأن الأمم المنعمة المائلة إلى الدعة، تمنى الحرب أوقات الأنفة

فإذا حضرت الحرب جبنوا وانقادت لطبعها.

<sup>١٦</sup> حسين قدرى، سنجات مؤمن، ...٢٠٠٠.

سورة آل عمران الآية ١٨١ (لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ

مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمْ الْأَنْبِيَاءَ بِعَيْرٍ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ).

قال القرطبي: وإنما قالوا هذا تمويها على ضعفائهم لا أنهم يعتقدون هذا، وغرضهم تشكيك

الضعفاء من المؤمنون وتكذيب النبي صلى الله عليه وسلم أي إنه فقير على قول محمد لأنه إقترض منا.

سورة النساء آية ٧٧ (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا

كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا

الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظَلَمُونَ فَتِيلًا).

وحملوا الآية على أنها نزلت حين تمنوا فرضية الجهاد عليهم، فلما فرض نكل عنه بعضهم.<sup>١٧</sup>

سورة المائدة آية ٢٧ (وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ

مِنَ الْآخَرَ قَالَ لَاقْتُلْنَاكَ قَالَ إِنَّمَا اتَّخَفْتُمُ اللَّهَ مِنَ الْمُتَّقِينَ).

<sup>١٧</sup> أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم (دار طيبة للنشر والتوزيع)، الثانية ١٤٢٠ هـ -

إنما أتيت من قبل نفسك بترك التقوى لا من قبلي فلم تقتلني وفيه إشارة إلى أن الحاسد ينبغي

أن يرى حرمانه من تقصيره ويجتهد في تحصيل ما به صار المحسود محظوظا لا في إزالة حظه فإن في ذلك

مما يضره ولا ينفعه وأن الطاعة لا تقبل إلا من مؤمن متق<sup>١٨</sup>

سورة الرعد آية ١٦ (قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا

يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ

جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ).

ليس الأمر كذلك، فإنه لا يشابهه شيء ولا يماثله، ولا ند له ولا عدل له، ولا وزير له، ولا ولد

ولا صاحبة، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. وإنما عبد هؤلاء المشركون معه آلهة هم يعترفون أنها مخلوقة له

عبيد له، كما كانوا يقولون في تلبيتهم: لبيك لا شريك لك، إلا شريكا هو لك، تملكه وما ملك.<sup>١٩</sup>

<sup>١٨</sup> البيضاوي، تفسير البيضاوي، ١، ٣١٤.

<sup>١٩</sup> أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ٤٤٦، ٤٤٧.

## هـ. آية الواحدة (آية ساتو)

آية الواحدة تتكون من سورة الشورى اية ١٥ (...اللَّهُ رُبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا

حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ)

ومن فضائل آية الواحدة الذي يكتب في كتاب سنجات مؤمن وهي اقرأ عند التعامل مع

الأشخاص الذين يخافهم على شره بدلاً من الأعداء أو الوحوش. بالتأكيد سيخرج من هذه الشر بإذن

الله. ٢٠

والتحليل على المصادر فضائل آية الواحدة اي الله خالقنا جميعا و متولى امورنا فيجب ان

نفرد بالعبادة. لنا جزاء اعمالنا ولكم جزاء اعمالكم، من خير او شر، لا نستفيد من حسناتكم ولا

نتضرر من سيئاتكم. لا جدال ولا مناظرة بيننا و بينكم، فإن الحق قد ظهر بان، كالشمس في رابعة

<sup>20</sup> حسين قدرى، سنجات مؤمن، ٢٢٠٠٠.

النهار، وانتم تعاندون وتكابرون. الله يجمع بيننا يوم القيامة لفصل القضاء، اليه المرجع والمآب فيجازي

كل أحد بعملهم خير و شر. <sup>٢١</sup>

تحدث هذه الاية عن قدرة الله الذي هو رب العالمين، الذي خلق البشرية والحيوانات. والله جمع

الخلوقات في اليوم الحشر. يقرأ هذه الاية كانه يطلب العون من الله وحده ليحفظ أنفسهم من كل

الشر. كدليل من سورة الناس: "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ

الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّ وَالنَّاسِ".

و. وآية ألف دينار (آية سريودينار)

سورة الطلاق الآيات ٢-٣ (الآية ألف دينار)

...وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ

بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

<sup>٢١</sup>علي الصابوني، صفوة التفاسير،... الجزء ٣، ١٣٦.

ومن فضائل الآية ألف دينار الذي يكتب في كتاب سنجات مؤمن وهي من قرأها بعد كل

خمس صلوات، فقد جعل الله رزقه زهيداً، وسيحقق له عظمة الدنيا والآخرة<sup>٢٢</sup>.

والتحليل المصادر فضائل آية ألف دينار: الإمام القرطوبي في تفسيره: ابن مسعود ومسرق

يفسر أن الآية للأمر العامة لأنك إذا رأيت يذكر شرح وتفسير الآيات قبلها وبعدها أي شرح عنها في

الطلاق وعدة المطلقة. إذن ما هو المقصود بالمسائل العامة هو أن معنى هذه الآية ينطبق على عامة

الناس، على جميع المسلمين في الداخل لمعنى النصيحة أو الأوامر للمسلمين بأن يكونوا دائماً متدينين و

الاعتماد على الله سبحانه وتعالى في عيش حياته<sup>٢٣</sup>.

أما عن أسباب النزول سورة الطلاق الآيات ٢-٣ . يشار إلى آية ألف دينار عند بعض

الناس لم يتم العثور على مصدر تاريخ صحتها. فقط في شكل قصص تتطور في المجتمع من بين العديد

من المصادر التي قرأها المؤلفون، ذكرت الغالبية أن أسباب ذكر ألف دينار بسبب قصة تاجر التقى

بالنبي حضر عليه السلام. في حلمه. حول لم تجد القصة مكانة من أصالة مصدر القصة. لمزيد من

<sup>٢٢</sup>حسين قذري، سنجات مؤمن، ٢٣٠٠.

<sup>٢٣</sup>Dudi Rosyadi dkk, . (terj) *Tafsir Al-Qurthubi*, Juz ke-18 (Jakarta: Pustaka Azzam, 2009), 653.

التفاصيل.<sup>٢٤</sup> قصة تاجر يحلم بلقاء النبي خضر عليه السلام. تكرر الحلم ثلاث مرات. في ذلك الحلم علم النبي خضر أن يتصدق بألف دينار. بعد أن أطاع التاجر التفويض بالتصدق بما يصل إلى الف دينار، التقى مرة أخرى بالنبي خضر عليه السلام في حلمه وقام بتدريس آيات القرآن سورة الطلاق ٢-٣. ثم فعل ذلك، وذات يوم حدث إعصار بحري قتل جميع ركاب السفينة. لكن التاجر نجح وكذلك ممتلكاته. ثم مارس التاجر طيلة حياته آية الف دينار. أصبح ملكاً.

مرتکز على تحليل البيانات الذي قام به الباحثة، أن النقطة الرئيسية في ما هو المقصود بالفقرة الف دينار ليس في الحقيقة كنزاً وافراً على شكل مثل هذه الدنانير المذكورة في جملة (ألف دينار) ولكن معنى آية ألف الدينار هو مجرد رمز لوفرة الثروة، وبالطبع ليس الثروة فقط في شكل ملكية مريئة، ولكن مهما كانت النعمة والسهولة في الحياة من الله سبحانه وتعالى.

يسمى البعض هذه الآية " آية من ألف دينار " وهي القراءة معروفة في الأمور المتعلقة بالقوت والحماية الذاتية. بين بعض المسلمين هناك كثير ممن يقارنونها. هذه الآية لغرض التساؤل من الله سبحانه

<sup>24</sup>Masrukhan, <http://www.ayatseribudinar.net/index.htm>, diakses pada tanggal 14 Juli 2022.

وتعالى أن يعطيه فضل الرزق، السهولة والحل في مختلف المشاكل ولكن أن يعملها دواما.<sup>٢٥</sup> بلغة أسباب النزول بحسب قمر الدين صالح في كتابه أسباب النزول "روايتان تفسران نزول هذه الآية. الرواية الأولى: رواه الحاكم عن جابر. روى ابن جرير وهو عن سليم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: نزلت هذه الآية {و من يتق الله يجعل له مخرجا\* و يرزقه من حيث لا يحتسب} في رجل من أشجع كان فقيرا خفيف ذات اليد كثير العيال فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فسأله فقال له: إتق الله و اصبر فرجع إلى أصحابه فقالوا: ما أعطاك رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ فقال: ما أعطاني شيئا و قال لي: إتق الله و اصبر فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء ابن له بغنم له كان العدو أصابوه فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فسأله عنها و أخبره خبرها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: كلها فنزلت {و من يتق الله يجعل له مخرجا\* و يرزقه من حيث لا يحتسب}.<sup>٢٦</sup> (رواه حكيم وجابر). ذهب جمهور المفسرين إلى أن هذه الآية نزلت لتتزا من مع حادثة عوف بن مالك

<sup>25</sup>Abdullah Zein, *Mukjizat Surat-Surat di dalam Al-Quran Juz 28, 29 dan 30* (Yogyakarta: Penerbit Saufa, 2014, 36.

<sup>26</sup>محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، *المستدرک علی الصحیحین* (بيروت: دار الكتب العلمية)، الطبعة الأولى،

الأشجع. كان فقيراً خفيف ذات اليد كثير العيال. وذكر القرطوبي أن تفسير الطبري وابن كثير والمحرر الوجيز والماوردي وفتح القادر ذكرها أيضاً.<sup>٢٧</sup> وضح هذه الآية أن الله يعين قومه بشكل غير متوقع ويخرج المتقين.

وقال محمد بن إسحاق: جاء مالك الأشجعي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: له أسر ابني عوف. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أرسل إليه أن رسول الله يأمرك أن تكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله". وكانوا قد شدوه بالقد فسقط القيد عنه، فخرج، فإذا هو بناقة لهم فركبها، وأقبل فإذا بسرح القوم الذين كانوا قد شدوه فصاح بهم، فاتبع أولها آخرها، فلم يفجأ أبويه إلا وهو ينادي بالباب، فقال أبوه: عوف ورب الكعبة. فقالت أمه: واسوأته. وعوف كيف يقدم لما هو فيه من القد - فاستبقا الباب والخادم، فإذا عوف قد ملأ الفناء إبلا فقصر على أبيه أمره وأمر الإبل، فقال أبوه: قفا حتى أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله عنها. فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

<sup>27</sup>Dudi Rosyadi dkk. (terj) *Tafsir Al-Qurthubi*, Juz ke-18 (Jakarta: Pustaka Azzam, 2009), 654.

فأخبره بخبر عوف وخبر الإبل، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اصنع بها ما أحببت، وما

كنت صانعًا بمالك". ونزل: { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ }

من الوصف أعلاه، يمكن استنتاج عدة أشياء. أولاً، في سورة الطلاق هناك العديد من

المناقشات التي تشرح أكثر صلة فيما يتعلق بالطلاق والعدة وكذلك التزامات كل منهما بين الزوج

والزوجة في ذلك الوقت الطلاق والعدة. أما سورة الطلاق الآيات ٢-٣ تنتمي لمن تناقش نصيحة

للمؤمنين أن يكونوا دائماً خائفين وموثوقين الله سبحانه وتعالى في الحياة المعيشية. ثانياً، انطلاقاً من

أسباب النزول، نزلت هذه الآية في ما يتعلق بالأحداث التي وعدت بالخروج وأعطيت القوت غير المتوقع

لأولئك الذين يتقيون ويضعون ثقتهم. ثالثاً، ارتباط معنى هذه الآية بالسياق فهم في المجتمع أن لهذه

الآية معنى عظيمًا لذلك تستخدم كأساس وأساس في الحياة المعيشية.<sup>28</sup>

---

<sup>28</sup>Alis Muhlís, Zaim Kholilatul Ummi, *Pemaknaan Ayat Seribu Dinar*, Al-Tadabbur: Jurnal Kajian Sosial, Peradaban dan Agama, Vol.6 No.1, Juni 2020 hal.77.

## ز. آيات الشفاء

آيات الشفاء تتكون من سورة التوبة اية ١٤ ، سورة التوبة اية ١٥ ، سورة يونس اية ٥٧ ، سورة

النحل اية ٦٩ ، سورة الإسراء اية ٨٢ ، سورة الشعراء اية ٨٠ ، سورة فصلت اية ٤٤ .

١ . سورة التوبة اية ١٤ (...وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ)

٢ . سورة التوبة اية ١٥ (وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ...).

٣ . سورة يونس اية ٥٧ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ

وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ).

٤ . سورة النحل اية ٦٩ (يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ).

٥ . سورة الإسراء اية ٨٢ (وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا

خَسَارًا).

٦ . سورة الشعراء اية ٨٠ (وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ).

٧. سورة فصلت اية ٤٤ (..قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْ

وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ).

ومن فضائل الآيات الشفاء الذي يكتب في كتاب سنجات مؤمن وهي اقرأ لصحة الجسم

والشفاء من المرض.<sup>٢٩</sup>

والتحليل على المصادر فضائل آيات الشفاء: مشروعية العلاج بالقرآن الكريم

إن التداوي بالقرآن الكريم والاستشفاء به من الأمراض الجسمية والآفات والعلل العضوية عن

طريق تلاوته أو قراءة بعض سوره وآياته هو المقصود في هذا المقام، سواء كان سبب المرض سوء في

التصرفات، أو التعرض لبعض الإيذاء من الدواب والهوام، أو مس وإيذاء واعتداء من الجن أو غيرهم من

المخلوقات، أو كان تلفاً وخللاً في بعض الأجهزة العضوية وغيرها، وهذا موضوع قد كثر حوله الكلام

وطال فيه الجدل والخلاف، بين مانع من ذلك جملة وتفصيلاً بأدلة عقلية وأقيسة منطقية، وبين مغالٍ في

<sup>٢٩</sup> حسين قدرى، سنجات مؤمن، ٢٤٠٠٠.

إجازته معتمداً عليه معرضاً عن بذل الأسباب المادية الحسية وعن التداوي وغيرها والاستشفاء بما نفعه من خلال التجربة، والدراسة العلمية.

والحق إنما يتوسط بين الجاني والغالي، ويعتدل بين الإفراط والتفريط، والتداوي والاستشفاء بالقرآن الكريم جاء في النصوص الشرعية الثابتة، ويقرره العقل والقياس الصحيح، لذلك وجب التصديق به، والإيمان بما جاء به النص، وأجازه العقل، والنصوص الشرعية كثيرة جداً.

إن العلاج بالقرآن والأدعية المشروعة طب نفسى ولا يصل الشك إلى التردد في قبوله واعتباره لاسيما من المسلمين الذين يشهدون بربوبية الله وألوهيته وأنه الشافي المعافي لا حول ولا قوة إلا به تعالى ماشاء كان وما لم يشأ لم يكن.<sup>٣٠</sup>

قول الله تعالى: **وُنزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا** [الإسراء: ٨٢]، وقال تعالى **وَإِذَا يَنْزَعْنَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ** [الأعراف: ٢٠٠] ، وقال تعالى **وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (٨٠) [الشعراء: ٨٠]** ، وقوله تعالى: **قُلْ هُوَ الَّذِي**

<sup>٣٠</sup>عبد الحق حميش، العلاج بالقرآن: حقيقته، أهميته، حكمه، وضوابطه (مجلة الشرعية والدراسات الإسلامية)

آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءً [ فصلت: ٤٤ ] ولفظ "شفاء" عام يتناول شفاء الأمراض القلبية والعقلية، كما يتناول

الأمراض الجسدية والعوارض المادية الحسية، والأصل بقاء العام على عمومه وعدم تخصيصه إلا

بمخصص، ولا مخصص هنا على ما قرره العلماء، قال الألوسي: استدل العلماء بالآية على أن القرآن

يشفي من الأمراض البدنية كما يشفي من الأمراض القلبية.<sup>٣١</sup>

ما جاء في سنة رسول الله صلى عليه وسلم: فقد ثبت أنه استشفى واسترقى ببعض آيات

القرآن، وأمر بذلك وأوصى به، وفعله عليه الصلاة والسلام لنفسه ولغيره، وأقره كذلك من فعل بعض

أصحابه رضي الله تعالى عنهم:

فقد ثبت في الصحيح عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان إذا اشتكى

رسول الله صلى الله عليه وسلم رَقَاهُ جِبْرِيلُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكُ وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ

إِذَا حَسَدَ وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ. أخرجه مسلم في كتاب السلام باب الطب والمرض والرقى.

<sup>٣١</sup> شهاب الدين الألوسي، روح المعاني (بيروت: دار الفكر للطبعة) ٢١٩١، ١٩٩٧.

كما ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى نفسه: عن عائشة أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَمْسُحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ" (٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن باب فضل المعوذات، وعن أبي سعيدٍ الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِّ وَعَيْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتْ الْمُعَوِّذَاتَانِ فَلَمَّا نَزَلْنَا أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا(٣) أخرجه الترمذي في كتاب الطب باب ما جاء في الرقية بالمعوذتين وقال : هذا حديث حسن غريب.

### ح. آيات الحفظ

آيات الحفظي تتكون من سورة البقرة آية ٢٥٥، سورة الأنعام آية ٦١، سورة هود آية ٥٧، سورة يوسف آية ٦٤، سورة الرعد آية ١١، سورة الحجر آية ٩، سورة الحجر آية ١٧، سورة الأنبياء آية ٣٢، سورة الصفات آية ٧، سورة فصلت آية ١٢، سورة سباء آية ٢١، سورة الشورى آية ٦، سورة الإنفطار آية ١٠-١٢، سورة الطارق آية ٤، سورة البروج آية ١٢-٢٢.

١. سورة البقرة آية ٢٥٥ (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ

بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ).

٢. سورة الأنعام آية ٦١ (...وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً...).

٣. سورة هود آية ٥٧ (...إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ).

٤. سورة يوسف آية ٦٤ (...فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِيزًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ).

٥. سورة الرعد آية ١١ (لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ...).

٦. سورة الحجر آية ٩ (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ).

٧. سورة الحجر آية ١٧ (وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ).

٨. سورة الأنبياء آية ٣٢ (وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا...).

٩. سورة الصفات آية ٧ (بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ).

١٠. سورة فصلت آية ١٢ (فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَرَبَّنَا

السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ).

١١. سورة سباء آية ٢١ (وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ

مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرُتْبِكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ).

١٢. سورة الشورى آية ٦ (وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيزٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ

بِوَكِيلٍ).

١٣. سورة الانفطار آية ١٠-١٢ (وَأَنَّ عَلَيْكُمْ لِحَافِيزِينَ كِرَامًا كَتَبْنَا عَلَيْهِمُ اللَّحْمَ مَا تَعْمَلُونَ).

١٤. سورة الطارق آية ٤ (إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِيزٌ).

١٥. سورة البروج آية ١٢-٢٢ (إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ وَهُوَ الْعَفْصُورُ الْوَدُودُ ذُو

الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالٌ لَّمَّا يُرِيدُ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ

وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيزٌ بَلِ هُوَ فُرْآنٌ بَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ).

ومن فضائل آيات الحفظي الذي يكتب في كتاب سنجات مؤمن وهي ومن يقرأها بإذن الله

محمى من كل مكروه وحتى لو نام في مكان الدواب<sup>٣٢</sup>.

والتحليل على المصادر فضائل: تستخدم آيات الحفظ بلفظ الظاهر "الحفظ". ذلك أنه

أطاع ربه وآمن به واستقام على ما اراد منه، فحفظه الله بحفظه، و سلمه من المخاطر، وكفاه أذى

المؤذنين، وردّ عنه كيد الكائدين، وجعل لذلك اسبابا. منها المحافظة على أذكار الصباح والمساء، و

المحافظة على الأدعية والأذكار عموما. ففي ذلك الحصن الحصين، والوقاية والسلامة من أذى الشيطان

والسحرة. فمن حفظه الله-يا عباد الله- فإن الله يحفظه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لإبن عباس

رضي الله عنهما: "احفظ الله يحفظك".

قال الإمام النووي رحمه الله: "بلغنا عن ابن عباس رضي الله عنهما، انه قال: إنما يُحفظ الرجل

على قدر نيته".<sup>٣٣</sup>

<sup>٣٢</sup> حسين قدرى، سنجات مؤمن، ٢٥٠٠.

<sup>٣٣</sup> محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف الدين النووي، الأذكار: من كلام سيد الأبرار (إندونيسيا: الحرمين جايا) الطبعة ١، ٩.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو؟ قال إذا

أويت إلى فراشك فاقراً آية الكرسي { الله لا إله إلا هو الحي القيوم } . حتى تحت الآية فإنك لن يزال

عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى

الله عليه و سلم ( ما فعل أسيرك البارحة ) . قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها

فخليت سبيله قال ( ما هي ) . قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقراً آية الكرسي من أولها حتى تحت

{ الله لا إله إلا هو الحي القيوم } . وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى

تصبح - وكانوا أحرص شيء على الخير - فقال النبي صلى الله عليه و سلم ( أما إنه قد صدقك وهو

كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة ) . قال لا قال ( ذاك شيطان )<sup>٣٤</sup>

وكذلك من حافظ علماً وأوراد و الأذكار في الصباح والمساء وبعد الصلوات المكتوبة وغير ذلك،

فأن الله يحفظه، قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "وبالذكر: يصرع العبد الشيطان كما يصرع الشيطان اهل

<sup>٣٤</sup> محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، صحيح البخاري...، الجزء ٤، ١٩١٤.

الغفلة والنسيان. قال بعض السلف: إذا تمكن الذكر من القلب فإن دنا منه الشيطان صرعه كما يصرع

الإنسان دنا منه الشيطان.<sup>٣٥</sup>

### ط. آيات الخمس

آيات الخمس تتكون من سورة البقرة اية ١٧-١٨، سورة المؤمنون اية ١١٥، سورة يس اية ٩،

سورة الرحمن اية ٣٣.

١. سورة البقرة اية ١٧-١٨: ...ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (١٧) صُمُّ

بُكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (١٨).

٢. سورة المؤمنون اية ١١٥: أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجِعُونَ (١١٥).

٣. سورة يس اية ٩: وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ

(٩).

<sup>٣٥</sup>شمس الدين ابن القيم الجوزية، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، (مكة: دار عالم وفوائد)، ١٩٩٦، ٧٥.

٤. سورة الرحمن اية ٣٣: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّ اسْتِطْعُمَ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ فَاَنْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (٣٣).

ومن فضائل آيات الخمس الذي يكتب في كتاب سنجات هي اقرأ بالليل إن شاء الله فيصون

ذلك الليل والنهار من الأذى والشر<sup>٣٦</sup>.

والتحليل على المصادر فضائل: ومن الآيات المذكورة كلها تحتوي على قدرة الله فوق جميع.

و في صحيح ابن حبان والحاكم وغيرهما أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إن لكل شئ سناما

وأن سنام القرآن سورة البقرة، من قرأها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال.

وفي سورة الرحمن اية ٣٣ (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّ اسْتِطْعُمَ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ فَاَنْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (٣٣) معنى الآية أنكم لا يستطيعون هربا من أمر الله وقدره،

بل هو محيطة بكم لا يقدر على التخلص من حكمه، أينما ذهبتم أحيط بكم، و هذا في مقام

الحشر حيث الملائكة محذقة بالخلائق سبع صفوف من كل جانب، فلا يقدر أحد على الذهاب إلا

<sup>٣٦</sup> حسين قدرى، سنجات مؤمن، ٢٤٠٠.

بسلطان أي إلبأمر الله وأإرأدته. فمن فائدة هذه الآفة أنه من قرأها و تيقنها فيعلم أن الله تعالى هو

الناصر والءافظ.